كلية الفنون التطبيقية
قسم التصميم الصناعى

خطة بحث لتسجيل موضوع رسالة الماجستير في الفنون التطبيقية
تخصص التصميم الصناعي

تحت عنوان

(الإستفادة من التقنية الجمالية فى تصميم شكل المنتج)

Utilize from Aesthetic technique at designing the product shape

يندرج موضوع البحث في الخطة البحثية للقسم العلمي المحور الأول التصميم الصناعي

مقدم من الدارسة

ناهد عصام السيد السيد
معيد بكلية الفنون التطبيقية – جامعة دمياط

المشرف على البحث

أ.م.د/أحمد كمال علي عبد السلام
أستاذ مساعد بقسم التصميم الصناعي
كلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان

أ.د /سامي عبد الفتاح صالح مصطفي
أستاذ التصميم بقسم التصميم الصناعي
كلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان

٢٠١٤

مقدمة Introduction:-

"الجمال الطبيعي شيء جميل، بينما الجمال الفني تمثيل جميل لشيء ما"

من الملاحظ أن الإنسان يستجيب للأشكال الجمالية الموجودة أمام حواسه من حيث شكلها العام ثم يُفَصلها من حيث سطحها ولونها وملمسها.....الخ مما يؤكد أن الشكل هو الذي يوصف بالجمال.

حيث أن الجمال هو "إشباع الحواس أو الرضا الحسي ."من خلال تقديم منتجات جمالية تستثير المتلقين عبر أي من المدركات الحسية الخمس ,ولمَّا كان المصمم الصناعي هو المعنى بتصميم تلك المنتجات ، فإن وسائله وأدواته في التعبير مستمدة من كل يحيط به ، بحيث يصبح كل ما يقوم به المصمم من نشاط ابتكاري يحتم عليه أن يبهج ويسر ويحس المتذوق بالتناسق والانسجام والتكامل.

موضوع البحث The Subject of research:-

بالنظر حولنا سنجد أن معظم المنتجات والأنظمة أصبحت ذكية بفضل مخرجات الثورة التكنولوجية الضخمة التي ساعدت بشكل كبير في تحسين أداء المنتجات وأشكالهاوالرغبة في اقتنائها من قبل المستهلك.

ولذلك يقع على المصمم عبء كبير ألا وهو كيف يظهر للناس جمال تكنولوجيه هذا العصر وقوتها وكيفية تطويعها لخدمة الإنسان وتلبية رغباته واحتياجاته .

ولإظهار جماليات هذه التكنولوجيا في المنتجات الذكية يمكن أن يلجأ المصمم الصناعي لمصادر الهام متنوعة تحقق رؤياه الخيالية لتصميم المنتجات الذكية من خلال الاستفادة من التقنيات الجمالية للمدارس الفنية على اختلاف أزمانها لتكون مصدر إشعاع إبداعي تساعده في تصميم المنتجات الذكية لما تتمتع به هذه المدارس من طرق مختلفة في تناول تصميمات أشكال المنتجات كما أن لكل مدرسة أهداف وخصائص مختلفة باختلاف الزمان والايدلوجية لكل مدرسة .

فالخط واللون والظل والنور وملامس السطوح والكتل والفراغات.....الخ تختلف من مدرسة إلى آخري.

ابتداءاً بفترة الحداثة التي اتجه خلالها المصممين في أعمالهم إلى التجريد والاختزال والاستلهام لمثال الآلة والمصنع بوصفة النموذج الأمثل فجاءت مدرسة الباوهوس في مسعى منها لخلق تواصل بين الشكل والوظيفة, ومروراً بالتصميم الانسيابي Streamlining Design. ثم أولم.

تلى ذلك فترة مابعد الحداثة التي اتصفت بتناول أبعاد رمزية متعددة لخلق لغة تصميمية جديدة تعيد للإنسان أحساسة بآدميته ,فجاءت باتجاه التكنولوجيا الفائقة High Tech ثم جماعة ممفيس Memphis Group , إنتهاءاً بالتفكيكية التي تظهر بها جماليات نابعة من عدم التماثل واللامركزية فهي تقف ضد المركزية, لذا انحصرت القيمة الجمالية للمبنى بما تبديه العلاقات الشكلية للحجوم والكتل والفراغات نتيجة تفكيك الأشكال التقليدية المملة وإعادة بنائها وصياغتها بهدف تحقيق الوظائف المرجوة من المبني المعماري عن طريق خلق فراغات داخلية جديدة مع الوصول إلي أقصي درجات المتعة الجمالية وذلك باستخدام احدث الخامات المتاحة والملائمة لطبيعة التصميم.

كما طبقها المصمم الصناعي في شكل (١)هنا حاول المصمم استخدام وحدة إضاءة من فترة مابعد الحداثة واعتبرها مصدر إلهام له وبواسطة استخدام خامة ذكية أعطت رؤية جديدة للشكل وكانت النتيجة منتج ذكي يتفاعل مع البيئة المحيطة به (حيث اختلف الشكل في وجود الإضاءة وعدم وجودها)

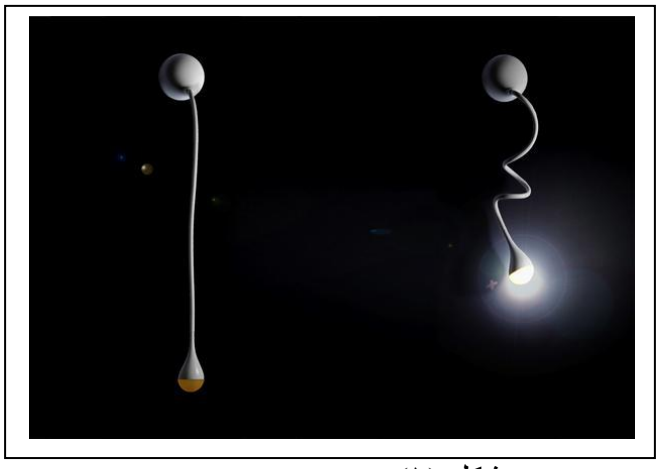

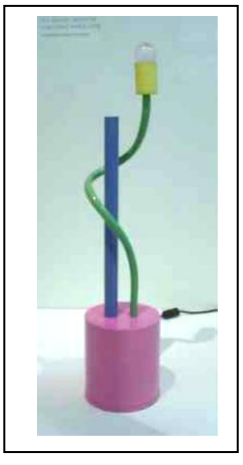

شكل (١)

حيث يسعى المصمم إلى إضافة قيمة جمالية للمنتج من خلال دراسة التقنيات الجمالية في المدارس الفنية .

أما في هذا الهاتف شكل (٢)كان التصميم الانسيابي Streamlining Design مصدر إلهاما للمصمم نجد أن شكل الهاتف أخذ إنحناء متأثرا بالتصميم الإنسيابي مما يجعله أكثر تناسبا وراحة للمستخدم وساعد علي ذلك استغلال خصائص الخامة الذكية والإستفادة منها في تصميم شكل المنتج الذكي .

شكل (٢)

LG Exo Phone

مشكلة البحث The problem of the research

نتيجة التطور التكنولوجي للخامة واللون والملمس أصبح هناك تواجد لمنتجات غير تقليدية (ذكية) مما يحتم على المصمم الصناعي اللجوء إلى التفكير في إيجاد دور جديد له في ظل هذا التغيير في طبيعة شكل المنتج .

وذلك بتغيير أسلوبه ومنهجياته في التصميم باستمرار للتعامل مع الصفات الشكلية الجديدة والمتغيرة والديناميكية "كاللون والملمس والشكل.....الخ وإلى ما سينتهي إليه الشكل النهائي للمنتج.

هدف البحث Aim of the research

إعداد المصمم وتطوير مهاراته وقدراته الإبداعية من خلال مجموعة من الأساليب والمنهجيات لإضافة سمات وملامح شكلية للمنتجات.

فرض البحث The hypotheses of the research

يفترض البحث أن التقنيات الجمالية تسهم في مد المصمم الصناعي بأساليب ومنهجيات تساعده على إضافة قيمة جمالية للمنتج .

منهجية البحث The methodology of the research

يتبع البحث المنهج الاستنباطى/ التحليلي

الإطار العام للبحث: General framework of research

تقوم خطة البحث على المراحل التالية:

- **المرحلة الأولى:** الاستقصاء وجمع المعلومات عن:-

  - التعرف علي التقنيات الجمالية
  - خصائص والسمات الشكلية للمنتجات الذكية .

المرحلة الثانية: تحليل المعلومات

يتم فى هذه المرحلة تحليل المعلومات والبيانات التي تم جمعها في المرحلة الأولى وتصنيفها وتقييمها.

- **المرحلة الثالثة:** الإستنباط

في هذه المرحلة يتم استنباط النتائج التي تحقق هدف البحث وذلك بتحديد كيفية الاستفادة من التقنيات الجمالية للمدارس الفنية في تصميم المنتجات الذكية .

- **المرحلة الرابعة:** النتائج
- عرض النتائج والتوصيات

المراجع الإسترشادية لخطة البحث :-

- Aesthetic Values in Technology and Engineering Design.
- Aesthetics, semiotics & design by Prof. Michael Hardt
- AESTHETIC THEORIES IN ART POSTMODERN APPROACHES Postmodernist Aesthetics by Prof: María Eugenia Díaz Sánchez
- Designing Behavior in Interaction:Using Aesthetic Experience as a Mechanism for Design Philip R. Ross* and Stephan A. G. Wensveen
- Design aesthetics: principles of pleasure in design by PAUL HEKKERT
- DESIGNcreation of artifacts in society by Karl T. Ulrich
- PRODUCT AESTHETICS by PAUL HEKKERT
- http://encyclopedia2.thefreedictionary.com/Design+Aesthetics.
- http://www.ijdesign.org/ojs/index.php/IJDesign/article/view/765
- http://theindustry.cc/2014/02/14/good-design-aesthetic/